الخليج

سياسة, تقارير

18 يوليو 2024 09:47 صباحا

بالفيديو | هل تجبر «كورونا» بايدن على الانسحاب من السباق الرئاسي؟

الخليج: عبدالحفيظ جمال

أصبح القلق يخيم حول الرئيس الأمريكي جو بايدن بعدما أصيب بفيروس كورونا، في وقت تزايدت فيه مطالبات لبايدن بالانسحاب من سباق الرئاسة بسبب «الشيخوخة»، وهنا صار النحس يدور حول مُرَشَّحيْ السباق الأمريكي خصوصاً بعد تعرض دونالد ترامب لمحاولة اغتيال. هل تجبر «كورونا» بايدن على الانسحاب من السباق الرئاسي؟

..وماذا تخبئ الأقدار للديمقراطيين؟

«بايدن يصاب بكورونا»

أعلن البيت الأبيض إصابة الرئيس الأمريكي جو بايدن بفيروس كورونا خلال رحلة له إلى لاس فيغاس في إطار حملته الانتخابية الأربعاء، مشيراً إلى أنه يعاني أعراضاً خفيفة. وقال بايدن البالغ 81 عاماً للصحافة قبل ركوبه طائرته الرئاسية متوجهاً إلى منزله في ديلاوير «أشعر أنني بحالة جيدة». لكن هذا الإعلان الجديد قد يؤجج المخاوف بشأن سنه وصحته، الأمر الذي سبق أن أثار دعوات له للانسحاب من السباق إلى البيت الأبيض. وعندما سُئل عن قواه العقلية، قال الديمقراطي في وقت سابق إنه سيعيد تقييم ترشحه إذا تم تشخيص إصابته بمشكلة طبية خطيرة.

«ضغوط متزايدة للانسحاب»

وجاء إعلان إصابة بايدن بكوفيد بعد دقائق على إعلان رئيس نقابة لاتينية أن الرئيس الأمريكي اتصل للاعتذار عن عدم قدرته على إلقاء كلمة أمام أعضائها بعد ثبوت إصابته بالفيروس. ويأتي ذلك أيضاً في وقت يتعرض بايدن لضغوط متزايدة للانسحاب من السباق الرئاسي أمام منافسه دونالد ترامب بعد أن أثار أداؤه الكارثي خلال المناظرة الرئاسية مخاوف بشأن عمره وصحته.

«عزل»

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار في بيان إن بايدن سينتقل إلى منزله في ديلاوير «حيث سيعزل نفسه ويواصل تأدية واجباته بالكامل خلال هذه الفترة»، مشيرة إلى أنه «تلقى بالكامل التطعيم» الخاص بكوفيد.

وأصدر البيت الأبيض بياناً قال فيه إن بايدن يعاني سَيلاناً في الأنف و«سعالاً» إلى جانب «شعور عام بالتوعك»، وهو يتلقى الآن عقار باكسلوفيد المضاد لكوفيد. وأضاف أن «أعراضه لا تزال خفيفة، ومعدل تنفسه طبيعي عند 16، ودرجة حرارته طبيعية عند 37,8، وقياس نبضه طبيعي عند 97 في المئة». وقالت جانيت مورغويا رئيسة نقابة يونيدوس «كنت أتحدث هاتفياً للتو مع الرئيس بايدن، وقد أعرب عن خيبة أمله العميقة لعدم تمكنه من الانضمام إلينا بعد ظهر اليوم».

«بايدن لا يستطيع هزيمة ترامب»

أخبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي الرئيس جو بايدن، أن الاستطلاعات تظهر أنه لا يستطيع هزيمة دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة. ونقلت شبكة «سي إن إن» عن 4 مصادر اطلعت على المكالمة الهاتفية بينهما، أن بيلوسي قالت لبايدن إنه قد يدمر فرص الديمقراطيين في الفوز بمجلس النواب في نوفمبر إذا استمر في السعي للحصول على فترة ولاية ثانية، وقال أحد المصادر إن الرئيس رد بالرفض، وأخبر بيلوسي أنه رأى استطلاعات رأي تشير إلى قدرته على الفوز. ووصف مصدر آخر بايدن بأنه يتخذ موقفاً دفاعياً بشأن استطلاعات الرأي.

«فكرة التخلي عن السباق»

بشأن ما الذي قد يجعله يفكر في BET عندما سُئل المرشح الديمقراطي للرئاسة الثلاثاء من جانب الوسيلة الإعلامية التخلي عن حملته الانتخابية، أجاب «إذا ظهرت لدي مشكلة طبية ما، إذا جاء شخص ما، بعض الأطباء لرؤيتي وقالوا: لديكَ هذه المشكلة». وهذه هي المرة الأولى التي يفتح فيها بايدن الباب أمام فكرة التخلي عن حملته الانتخابية.

ويأتي الإعلان عن إصابته بفيروس كوفيد-19 في وقت أصبح البقاء السياسي لبايدن على المحك منذ أدائه الكارثي في نهاية حزيران/يونيو في مناظرته مع دونالد ترامب والتي أثارت موجة تساؤلات حول قدراته الجسدية والعقلية.

«مخاوف من أداء بايدن»

ووفقاً لشبكة إيه بي سي نيوز، فقد ألقى زعيم الغالبية الديمقراطية النافذة في مجلس الشيوخ شاك شومر بثقله من أجل أن يتخلى بايدن عن حملته. وقال صحفي في الشبكة «لقد جادل شومر بقوة بأنه سيكون من الأفضل لبايدن وللحزب الديمقراطي وللبلاد أن ينسحب». ولم ينكر فريق الزعيم الديمقراطي ذلك، لكنه أشار إلى أنه «ما لم يكن مصدر إيه بي سي هو السناتور شاك شومر أو الرئيس جو بايدن»، فإن هذه المعلومات ليست سوى «محض تكهنات». وأفادت صحيفة واشنطن بوست بأن بايدن تحدث مع كل من زعيم الأقلية بمجلس النواب حكيم جيفريز وزعيم الغالبية بمجلس الشيوخ شاك شومر، في اجتماعات قالت إنهما قد يكونان عبّرا خلالها عن «مخاوف في صفوفهما من احتمال أن يحرمهم بايدن من الغالبية» في الانتخابات التشريعية في نوفمبر. ورد المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيتس قائلاً لفرانس برس إن الرئيس «أبلغ المسؤولَين بأنه هو مرشح الحزب الديمقراطي» وأنه يعتزم «الفوز، ويتطلع إلى أن يتمكن من العمل معهما».

«شكوك حول بايدن»

وفي وقت سابق الأربعاء دعا المسؤول في الحزب الديمقراطي الأمريكي آدم شيف بايدن إلى سحب ترشحه لولاية ثانية

معرباً عن شكوكه في قدرته على إنزال الهزيمة بترامب. وقال شيف في بيان لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن «بايدن كان أحد أهم الرؤساء في تاريخ بلادنا والخدمات التي قدمها خلال مسيرته المهنية بصفته عضواً في مجلس الشيوخ ونائباً للرئيس واليوم رئيساً ساهمت في جعل بلادنا أفضل». وأضاف «لكن أمتنا عند مفترق طرق». وأوضح أن «رئاسة ثانية لترامب ستقوض أسس ديمقراطيتنا ولدي مخاوف جدية بشأن قدرة الرئيس على هزيمة ترامب في نوفمبر».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©